



## السيطرة الدماغية لدى مدراء المدارس الإعدادية

نعيمة خلف زيدان

نادية عريبي فدم

<https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.1.0170>

### ملخص البحث

هدف البحث الى : -اعداد مقياس (تطويحه للبيئة العراقية) السيطرة الدماغية لـ (Connell,2005) والى التعرف على نوع السيطرة الدماغية لدى مدراء المدارس الإعدادية . وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من مديري المدارس الإعدادية مدرسي (مدراء ومديرات ) في تربية الرصافة الأولى / محافظة بغداد للعام الدراسي 2018/2019 والبالغ عددهم (20 مدير ومديرة )، و أعدت الباحثتان مقياس (Connell,2005) الذي تكون من ( 21) فقرة لكل فقرة بديلان (أ ، ب ) ، وتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ، واستنتجت الباحثتان الاتي : ان اغلب مدري (مدراء ومديرات) المدارس الإعدادية من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى ، وان نسبة عدد المديرات ذوات السيطرة الدماغية اليمنى واليسرى أكثر من نسبة عدد المدراء الذين لديهم نفس السيطرة ، كما واستنتجت الباحثتان ان نسبة عدد المدراء الذين يتمتعون بسيطرة دماغية متكاملة أكثر من نسبة عدد المديرات اللواتي يتمتعن بسيطرة دماغية متكاملة

**الكلمات المفتاحية: السيطرة الدماغية، المدارس الإعدادية**

## Brain control among high school school principals

Nadia Oreibi fadam

Naima Zaidan khalf

### Research Summary

The objective of the research is to: - Prepare the scale (adaptation to the Iraqi environment) Brain control of (Connell, 2005) and to identify the type of brain control in the principals of junior high schools. The researchers used the descriptive approach. The research sample consisted of principals (principals and managers) in the first Rusafa / Baghdad governorate for the academic year 2018/2019 (20 managers and directors). The researchers prepared the Connell (2005) The majority of managers (principals and principals) in the middle schools had left-brain control, and the proportion of female managers with right and left brain control was more than Percentage of managers with the same Control. The researchers concluded that the number of managers with integrated brain control was higher than the number of female managers with integrated brain control.

**Key words: brain control, high school**

### 1- التعريف بالبحث

#### 1-1 المقدمة والاهمية

قد اثارت الدراسات والابحاث النفسية والفسولوجية - التشريحية للدماغ ، وبخاصة ما يتعلق بظاهرة السيطرة الدماغية تساؤلات وجدلاً بين علماء النفس والتربية حول العلاقة بين الدماغ وتمثيلة للمعلومات والقدرات الابداعية من خلال دراسة اجزاء الدماغ والنظم والشبكات التي تتوسط تمثيل المعلومات الى



استجابة ملموسة لدى الفرد، والتعرف على الية التمثيل للمعلومات ومدى اختلاف هذه الالية من فرد الى اخر و كيفية الاستفادة من نتائج تلك الابحاث والدراسات في تطوير القدرات العقلية للإنسان، وبخاصة القدرات العقلية العليا مثل القدرات الابداعية.

قد اظهرت نتائج الابحاث هذه ، ان الدماغ يتكون من نصفين احدهما ايمن ، والآخر ايسر ، ولكل منهما اسلوب مختلف في معالجة المعلومات ، فالنصف الايسر من الدماغ يعالج المعلومات باسلوب خطي، ( خطوة اثر خطوة )، يحلل الاجزاء التي تشكل منها الانماط ، اما النصف الايمن فاسلوبه مكاني وحدسي يبحث ويبني الانماط ( 7 : 3 )

اشارة دراسة كل من :- (Gluck,Mercado&Myers,2008),(Abraham,&et,2012) ، (Schmeck,2002) ،الى ان النصف الايسر من الدماغ متخصص بشكل اساس بمعالجة المعلومات اللغوية والتحليلية والمجردة والمؤقتة والرقمية والمنطقية. اما النصف الايمن فانه متخصص اساساً بمعالجة المعلومات غي اللفظية والمكانية والحدسية والكلية والرمزية والاحتمالية .

وان النصف الايسر من الدماغ مرتبط بوظائف خاصة مثل اللغة والمفاهيم والتحليل والتصنيف، في حين يرتبط النصف الايمن بالفنون والموسيقى ومعالجة المكان وادراك الوجوه والاشكال ( 45: 13 ) قد اكد (Torrance, 1982) ،ان النصف الايمن من الدماغ هو المسؤول عن النشاط الابداعي لدى الانسان بمختلف أشكاله، طالما ان الابداع يعتمد التفكير المتشعب غير المحدد الذي يستخدم الخيال والحدس والاحتمالات اكثر من اعتماده على المنطق والحقائق التفصيلية المحددة التي تاتي من خلال التفكير المتقارب ( 111 : 16 )

- من خلال ما تقدم فان أهمية البحث تكمن في
- 1- التعرف على نوع السيطرة الدماغية لدى مدرء المدارس
  - 1- هذه الدراسة قد تفيد العاملون في مجال التربية والتعليم من مشرفين تربويين واداريين ومدرء مدارس.
  - 2- قد تفيد هذه الدراسة اصحاب القرار في وزارة التربية في اختيار مدير المدرسة المناسبة من خلال تطبيق احد مقاييس السيطرة الدماغية
  - 3- قد تحل هذه الدراسة بعض المشكلات التي تعيق نشاط مدرس التربية الرياضية والتي سببها اسلوب ادراه بعض المدارس
  - 4- هذا البحث مشاركة متواضعة في رفق المكتبة المحلية، مما قد يثير انتباه الباحثين لبحوث اخرى قد تفيد في الوصول الى افضل الطرق لاكتساب مدرء المدارس مهارات ادارت مدارسهم .
  - 5- قلة الدراسات التي اجريت في العراق (حسب علم الباحثة) ،المتعلقة بالسيطرة الدماغية في هذا المجال ،لذا فان الدراسة تعد استجابة لهذا النقص في البحوث المتعلقة بهذا الميدان الحيوي، ولذا يعد البحث



الحالي محاولة سابقة لتقديم بيانات عن السيطرة الدماغية لدى مدرء المدارس الإعدادية .المتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة المجالات وظهور التقنيات الحديثة والتطور العلمي والتقني والتكنولوجي، واتساع المعارف والعلوم ،افرزت مشكلة للمؤسسات التربوية والتعليمية، فكلما زاد التقدم وتعقدت الحياة واتسعت مطالبها زادت حاجة مدير المدرسة إلى استعمال قدراته العقلية بنشاط وفاعلية اكبر لكي يتمكن من التأثير في هذا التقدم ويقود مدرسته بشكل صحيح ويسيطر على تغيرات الحياة المتسارعة ومتطلباتها المتزايدة، وهذا يتطلب منه امتلاك الكثير من المعارف والمعلومات لمواجهة التحديات والمشكلات التي تواجهه بصورة مستمرة وب عقلية مرنة متطورة قادرة على التفكير والتعلم والتطور بما يكفل لها النجاح إزاء أي نشاط تعليمي يخطط له (12 : 3) ، كما وتشير أبحاث الدماغ والنتائج المنبثقة منها الى ان هناك ثورة جديدة في ادارة العملية التعليمية -التعلمية بمختلف مجالاتها ، بدءاً من تحديد أوقات الدوام الرسمي وادارة نشاطات المدرسة الصفية واللاصفية مروراً بالاستراتيجيات التعليمية - التعلمية وأنماط التفكير وأساليب التقويم ، فضلاً عن تنظيم البيئة المدرسية ، كما ويرى (نوفل 2006) إلى إن هنالك عدد الأفراد يميلون إلى الاعتماد بشكل متسق على احد جانبي الدماغ أكثر من الآخر في أثناء معالجة تعاملهم اليومي ( 11 : 3).

بعد اطلاع الباحثان على البحوث والدراسات والادبيات التي تخص السيطرة الدماغية، قامت باجراء مقابلة لعدد من مديري ومديرات المدارس الإعدادية التابعة لتربية الكرخ الأولى والرصافة الثالثة ، للتعرف على نمط تفكيرهم واسلوبهم في إدارة مدارسهم وقد توصلت الباحثان الى ان المدرء والمديرات يختلفون في أنماط تفكيرهم واساليبهم في الإدارة المدرسية ، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثين من خلال سعيهن للإجابة عن

التساؤلات الآتي :

- ما نوع السيطرة الدماغية لدى مدرء المدارس الإعدادية؟
- هل هناك فرق بين عدد المدرء من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى وعدد المديرات ذوات السيطرة الدماغية نفسها ؟
- هل هناك فرق بين عدد المدرء من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى وعدد المديرات ذوات السيطرة الدماغية نفسها ؟
- هل هناك فرق بين عدد المدرء من ذوي السيطرة الدماغية المتكاملة وعدد المديرات ذوات السيطرة الدماغية نفسها ؟



## 2-1 هدفا البحث:

- أ- اعداد مقياس (تطويعه للبيئة العراقية) السيطرة الدماغية (Connell,2005)  
 ب- التعرف على نوع السيطرة الدماغية لدى مدرء المدارس الإعدادية .

## 3-1 مجالات البحث:

1-3-1 المجال البشري وتكون من :

- مديرين المدارس الاعدادية الحكومية للبنين في تربية بغداد الرصافة الاولى (قاطع الاعظمية، قاطع المركز، قاطع الحسينية والراشدية، قاطع الفحامه)
- مديرات المدارس الاعدادية الحكومية للبنات في تربية بغداد الرصافة الاولى (قاطع الاعظمية، قاطع المركز، قاطع الحسينية والراشدية، قاطع الفحامه)

2-3-1 المجال الزمني :

العام الدراسي 2019/2018 من 2 / 2019/1 الى 2019/3/14

3-3-1 المجال المكاني

جميع المدارس الإعدادية التابعة لتربية بغداد الرصافة الاولى

4-1 تحديد المصطلحات:

السيطرة الدماغية: عرفها ماكجي وآخرون بانها ميل الشخص إلى التفكير والتعرف وفقا لخصائص جانب أو نصف واحد من الدماغ أكثر من الجانب الآخر (17:137)

2 - منهج البحث وجراءته الميدانية

2-1 منهجية البحث.

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت لتحقيقها سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتحليل بياناتها والعلاقة بين مكوناتها ، وهذا المنهج يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كينياً وكمياً فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى ، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع (10 : 324).



## 2-2 مجتمع البحث وعينته

## 2-2-1 مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع مدرء ومديرات المدارس الإعدادية في القواطع الاربعة التابعة لتربية الرصافة الاولى جدول (1)

## جدول (1) وصف عناصر المجتمع

عدد المدارس الإعدادية للبنات	المدارس الإعدادية للبنين	القاطع
5	10	الاعظمية
3	4	المركز
7	7	الراشدية والحسنية
10	8	الفحامة
25	29	المجموع

## 2-2-2 عينة البحث.

تكونت عينة البحث من الاتي:

- ❖ (20) مدير مدرسة اعداديه للبنين والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من بين (29) مدير من مدرء المدارس الاعداديه في تربية الرصافة الاولى جدول (2).
- ❖ (20) مديرة مدرسة اعداديه للبنات والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من بين (25) مديره من مديرات المدارس الاعداديه في تربية الرصافة الاولى جدول (2).

## جدول (2) مدارس عينة البحث

اسم المدرسة		القاطع
اناث	ذكور	
ع. ام البنين	ع . الاعظمية	الاعظمية
ع . الاعظمية	ع . الرسالة	
ع . الكرامة	ع . السويس	
ع الانتصار	ع . المثني بن حارثة	
/	ع. سيناء	
/	ع. الشماسية	
/	ع. الفراتين	



ع. المركزية للبنات	ع. المركزية للبنين	المركز
ع. الكفاءات	ع. سيناء للبنين	
ع. القناة بنات	ع. المستنصرية	
ع/ حطين للبنات	ع. الشهيد ضاري الفياض	الراشدية والحسينية
ع . الفيحاء للبنات	ع. الامام الصادق	
ع . السيف العربي للبنات	ع. عكاظ للبنين	
ع. زها حديد	ع. وادي الرافدين	
ع وادي الرافدين	/	الفحامة
ع . الثورة العربية للبنات	ع . الفاروق	
ع . الفردوس للبنات	ع . المتنبي للبنين	
ع . عدن للبنات	ع . صلاح الدين للبنين	
ع . الشعب للبنات	ع . عبد الله بن رواحة للبنين	
ع . بغداد للبنات	ع ابابيل للبنين	
ع . بلقيس للبنات	ع. الصراط المستقيم	
ع. زهو العراق للبنات	/	
ع . نازك الملائكة		
20	20	المجموع

وبهذا تكونت عينة البحث من الاتي (40 مدير ومديرة ) بواقع (20) مدير و(20) مديرة

2-3 أداة البحث

مقياس السيطره الدماغية

لما كان البحث الحالي يرمي الى معرفة الجانب المسيطر للدماغ لدى مدرء المدارس الاعدادية, لذا تبنت الباحثة).

مقياس لكونيل (Connell,2005) لقياس الجانب المسيطر من الدماغ لدى عينة البحث ، هذا المقياس تم ترجمته من قبل (القدومي ،2010) وقد أعد هذا المقياس لقياس الجانب المسيطر من الدماغ لدى طلبة كلية كوين في امريكا .

2-3-1 وصف المقياس

يتكون هذا المقياس من (21) فقرة وتتكون كل فقرة من مفردتين أ ، ب ، وينبغي على المفحوص ان يختار مفردة واحدة فقط من المفردتين الموجودتين في الفقرة .

2-3-2 تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس على وفق الاتي:

• اذا كانت اجابة المفحوص بأختيار المفردة (أ) للفرقات التالية:

1,2,3,7,8,9,13,14,15,19,20,21



يحصل على درجة، اما اذا اختار المفردة (ب) فيحصل على صفر.  
 • اذا كانت اجابة المفحوص باختيار المفردة (ب) للفقرات التالية:  
 4,5,6,10,11,12,16,17,18

يحصل على درجة ، اما اذا اختار المفردة (أ) فيحصل على صفر.  
 2-3-3 طريقة تحديد نمط السيطرة الدماغية السائدة

بعد جمع الدرجات الكلية للمقياس ويتم تصنيف المفحوصين حسب السيطرة الدماغية وفق الاتي

- اذا تراوحت درجة المفحوص بين (8-0) يصنف بأنه من ذوي سيطرة الجانب الايسر
- إذا تراوحت درجة المفحوص بين (13-9) يصنف بأنه من ذوي سيطرة النمط المتكامل
- إذا تراوحت درجة المفحوص بين (21-14) يصنف بأنه من ذوي سيطرة الجانب الايمن

#### 4-3-2 التحليل المنطقي لفقرات مقياس السيطرة الدماغية قبل تطبيقه على العينة الاستطلاعية

تعد عملية إجراء التحليل المنطقي لفقرات المقاييس التربوية والنفسية خطوة مهمة و أساسية لغرض التحقق من إن الفقرات تؤدي الغرض الذي صممت من اجله ( 5 : 51)

من أجل تقدير مدى صلاحية الفقرات من حيث كونها صالحة أم غير صالحة لقياس ما وضعت لأجله ومدى ملائمة الفقرات للتطبيق على البيئة العراقية مع اقتراح التعديلات الملائمة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (1) وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات ولم يتم استبعاد إي فقرة وحظيت الفقرات جميعها بموافقة الخبراء وبنسبة لا تقل عن 80% كما هي موضحة في جدول (3)

جدول (3) النسبة المئوية لمعرفة صلاحية فقرات مقياس السيطرة الدماغية

رقم الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء الغير موافقين	عدد الخبراء الموافقين	النسبة المئوية للموافقين
من 1 إلى 8	15	15	-	100 %
من 11 إلى 17	3	14	1	93
18,20,21	3	13	2	87



## 4-2-3-3 التجربة الاستطلاعية

لتعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله ومعرفة الصعوبات التي تواجه المفحوص لمعالجتها والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس ، ولحساب الخصائص السايكو مترية للمقياس ، لذا قامت الباحثة في يوم الاربعاء المصادف 2 / 2019/1 بتطبيق المقياس على عينة بلغت (14) مدير ومديره بواقع (9) مدير و (5) مديره تم اختيارهم من المدارس الاعدادية التابعة لتربية الرصافة الاولى جدول (4) وهي كل المدارس الاعدادية المتضمنة في مجتمع البحث والتي لم يتم اختيارها ضمن عينة البحث، واستغرق التطبيق خمسة أيام وإتضح أن التعليمات واضحة وكذلك فقرات المقياس بالنسبة للمدراء ، اما الوقت اللازم فقط تم حساب الوقت الذ استغرقه كل مدير ومديره للإجابة على فقرات المقياس ثم حُسب متوسط الوقت وكان (30) دقيقة

## جدول (4) مدارس عينة التجربه الاستطلاعي

القاطع	مدارس البنين	مدارس البنات
الاعظمية	ع. الصفا	ع الوزيرية
	ع الفراهيدي	
	ع. الرسالة	
المركز	ع. الانصار	—
الراشدية و الحسينية	ع/الجهاد الاكبر	ع. الرشيد
	ع الامام موسى الكاظم ( ع )	ع. الخنساء
	ع/الرسول الاكرم	
الفحامة	ع /ابي العلاء المعري للبنين	ع. يافا للبنات
المجموع	ع / السياب	ع . البسالة للبنات
	9	5

## 5-2-3-3 الخصائص السايكومترية

## اولاً: الصدق

يُعد الصدق من المعالم المهمة التي تقوم عليها المقياس النفسية لارتباط الصدق بالاهداف المتوقعة من المقياس تحقيقها واتصاله بالقرار الذي سيتم اتخاذه تبعاً لذلك وأهميته، ويعرف صدق الأداة بأنه المدى الذي تقيسه تلك الأداة لما ما يطلب منه قياسه من قدرة أو اتجاه أو استعداد ، أو أن يكون المقياس النفسي مفيداً في تحقيق هدف معين هو في العادة قياس احد المتغيرات ( 3 : 113)





وقد تطرقت مراجع التقويم التربوي إلى أنواع مختلفة من الصدق من أهمها :

#### ❖ الصدق الظاهري

الصدق الظاهري هو مؤشر الى مدى ما يبدو صلة فقرات المقياس بالمتغير الذي يقيسه وان مضمون المقياس متفق مع الغرض الذي وضع من اجله ، كما ويشير الى المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومدى دقة ووضوح تعليمات المقياس كما ويتناول مدى مناسبة المقياس للفئة العمري التي وضع من اجلها على المقياس ( 130 : 1) يشير إيبل ( Eble ) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هو عرضه على عدد من المتخصصين والخبراء لتقدير مدى تحقيق فقرات المقياس للصفة أو الخاصية أو السمة المراد قياسها. وللتأكد من مدى صلاحية من عدمها للفئة المراد تطبيقه عليها ( 14 : 566). وبناءً عليه فقد عُرض المقياس ملحق (2) على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية ملحق (1) الذين أيدوا أن فقرات المقياس مناسبة لعينة البحث ، وبعد جمع آراء الخبراء حصلت الفقرات على درجة اتفاق عالية عند الخبراء تراوحت قيمتها بين ( 87% - 100% ) جدول (3) .

#### ❖ صدق البناء

صدق البناء يسمى احياناً بصدق المفهوم أو صدق تقويم الفرض وهذا النوع من الصدق يشير الى مدى قياس المقياس لتكوين فرضي او مفهوم نفسي من خلال التحقق التجريدي من مدى تطابق درجاته مع المفهوم او الافتراض المعتمد من قبل الباحث في بناء المقياس ( 9 : 267)

وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ( P.C.C ) للارتباط تم حساب معامل ارتباط درجة لكل فقرة مع المجموع الكلي لدرجات فقرات المقياس ، كانت النتائج تتراوح بين ( 0,653 - 898,0 ) جدول (4) وبمقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية البالغة ( 0,5324 ) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية ( 12) تبين ان جميعها دالة احصائياً وهذا مؤشر على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس .

#### جدول (4) معاملات الارتباط لفقرات مقياس السيطرة الدماغية

رقم الفقرة	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1	0,877
2	0,686
3	0,877
4	0,687
5	0,653
6	0,713
7	0,765



0,859	8
0,877	9
0,714	10
0,789	11
0,765	12
0,859	13
0,736	14
0,898	15
0,892	16
0,897	17
0,760	18
0,892	19
0,783	20
0,898	21

### ثانياً : الثبات

يعد الثبات من المؤشرات المهمة التي تشير درجة دقة واستقرار المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه (2 : 28) أي أن الثبات يشير إلى درجة استقرار المقياس واعطاء النتائج نفسها عند تكرار تطبيقه على العينة أنفسها وتحت الشروط نفسها

وسيتم حساب الثبات لمقياس السيطرة الدماغية في هذا البحث بأسلوبين هما

### الاسلوب الاول : اعادة التطبيق المقياس

لتحقيق هذا الأسلوب قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغة (14) مدير ومديره من مدرء تربية الرصافة الأولى ، و بعد مرور عشرة أيام في يوم الاحد المصادف 2019/1/20، تم اعدت تطبيق المقياس نفسه على المدرء والمديرات انفسهم في التطبيق الاول وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني فيبلغ معامل الارتباط المقياس ككل ( 0,93 ) ، يعد مؤشراً جيداً للمقياس (8 : 58)

### الاسلوب الثاني: طريقة تحليل التباين باستخدام معاملة (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي

احد مؤشرات ثبات المقياس هو معامل ألفا كرونباخ لفحص الاتساق الداخلي، اذ يوفر الاتساق الداخلي معلومات عن خطأ القياس على وجه التحدي، وان معامل الفا كرونباخ يزداد كلما زاد عدد فقرات المقياس بينما ينخفض معامل الفا كرونباخ في المقياس الذي يكون عدد فقراته قليلة (15 : 159)



وبعد إجراء العمليات الإحصائية وتطبيق المعادلة ظهر أن معامل الفا كرونباخ يساوي ( 0,924 ) للمقياس وهو معامل ثبات عال . إذ يشير الأدبيات إلى أن الإختبار يتصف بالثبات إذا كانت قيمة ثباته ( 0.80 ) أو أكثر ( 5: 543)

### تطبيق التجربة

بعد ان تم التأكد من صدق وثبات مقياس السيطرة الدماغية ل كونيل ( Connell,2005 ) وتأييد الخبراء والمختصين بانه مناسب للبيئه العراقية اصبح هذا المقياس جاهز للتطبيق على مدرء المدارس الاعدادية للعام الدراسي 2019/2018 ، وقد تم تطبيقه على عينة البحث في بدأ من يوم الأربعاء الموافق 2019 /2 /19 واستمر التطبيق الى يوم الخميس الموافق 2019/3/14

### 2-4 الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الاتية :

- النسبة المئوية
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

### 3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

بعد الانتهاء من توزيع مقياس السيطرة الدماغية ( مقياس Connell,2005 ) ( الذي أعدته الباحثة ) على مدرء ومديرات المدارس الإعدادية ( عينة البحث ) لتحديد نوع السيطرة الدماغية لعينة البحث (مدرء ومديرات) ، وحساب النسب المئوية تم الحصول على النتائج التي سيتم عرضها في جدول ( ) ادناه

### جدول (5) توزيع عينة البحث وفق السيطرة الدماغية والنسب المئوية لكل نوع من السيطرة

الجهة المسيطرة	المدرء	النسبة المئوية	المديرات	النسبة المئوية	المديرين ( مدرء ومديرات )	النسبة المئوية
الأيمن	3	%15	5	%25	8	%20
الاييسر	12	%60	13	%65	25	%62,5
المتكامل	5	%25	2	%10	7	%17,5
المجموع	20	%100	20	%100	40	%100



1-3 يتضح من جدول (5) ان عدد المديرين (مدراء ومديرات) من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى (8) بواقع (3) مدراء و(5) مديرات وبنسبة 20% ، وعدد المديرين (مدراء ومديرات) من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى (25) بواقع (12) مدير و (13) مديرة وبنسبة 62,5% ، في حين عدد المديرين (مدراء ومديرات) من ذوي السيطرة الدماغية المتكاملة (7) بواقع (5) مدراء و(2) مديرات وبنسبة 17,5%

2-3 يتضح من جدول (5) ان نسبة عدد المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى 15% وهي اقل من نسبة المديرات اللتي يتمتعن بنفس السيطرة الدماغية اذ كانت نسبة المديرات اللواتي يتمتعن بسيطرة دماغية يمنى هي 25%

3-3 يتضح من جدول (5) ان نسبة عدد المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى 60% وهي اقل من نسبة المديرات اللتي يتمتعن بنفس السيطرة الدماغية اذ كانت نسبة المديرات اللواتي يتمتعن بسيطرة دماغية يسرى هي 65%

3-4 يتضح من جدول (5) ان نسبة عدد المدراء من ذوي السيطرة الدماغية المتكامله 25% وهي اكثر من نسبة المديرات اللتي يتمتعن بنفس السيطرة الدماغية اذ كانت نسبة المديرات اللواتي يتمتعن بسيطرة دماغية متكامله هي 10%

وتعزو الباحثة سبب هذا الاختلاف في السيطرة الدماغية الى الاتي :

- ان الاناث بطبيعتها تكون أكثر من الذكور مغالاة في بعض الانفعالات مثل الخوف والتردد
- تميل الاناث أكثر من الذكور الى التصرف بالطريقة التي يتوقعها منها الآخرون والحصول على رضاهم
- تتجنب الاناث أكثر من الذكور الأفكار الخارجة عن نطاق توقعات الآخريين خوفا من السخرية او الرفض
- الاناث اكثر من الذكور خوفا من التغيير
- تفضل الاناث حالة الاستقرار وقبول الوضع الراهن اكثر من الذكور
- الاناث اكثر من الذكور التزام بحرفية القوانين والتعليمات والتشدد في التركيز على الشكليات دون المضمون



- الاناث اكثر من الذكور في فرض قيود ذاتية عليها عند التعامل مع المشكلات الخاصة بالعملية التعليمية التعليمية
- ان الجانب الايسر من دماغ الانثى يتطور قبل الجانب الايمن عكس دماغ الذكر اذ يتطور الجانب الايمن من الدماغ مثل الجانب الايسر ( 4 : 38)
- هناك زيادة بنسبة ( 20% - 30% )، في السيروتونين لدى الاناث مما هو لدى الذكور، حيث ترتبط زيادة نسبته بالخوف ، والخجل ، وانخفاض ، الثقة بالنفس ،والعدوان ، ويرتبط انخفاض هذا المستوى بسلوك التهور والانتحار ( 4 : 131)
- مبدأ التركيز على ضرورة التوافق مع الاخرين يكون لدى الاناث أكثر من الذكور
- الذكور اكثر قدرة من الاناث في تقبل الغموض وعدم التقيد بالتعليمات والانظمة.
- للذكور قابلية اكبر من الاناث في كسر القيود الذاتية، بالميل الى الدعابة والمرح
- القدرة على الاهتمام بالآخرين ورائهم والتمتع بالثقة بالنفس تكون لدى الذكور اكبر من الاناث.
- الاناث اكثر تطبيق للروتين، واللامركزية في التعامل من الذكور
- الذكور اكثر قدرة من الاناث على تحويل العمل الى شيء ممتع لا وظيفة فحسب وتحويل النشاط الى مسؤولية، والمسؤولية الى طموح.

#### 4- الخاتمة

استنتجت الباحثتان الاتي :

- ان اغلب مديري ( مدراء ومديرات ) المدارس الإعدادية من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى
- ان المديرين ( مدراء ومديرات ) الذين يتمتعون بسيطرة دماغية متكاملة تكون نسبتهم اقل من نظائهم الذين يتمتعون بسيطرة دماغية متكاملة
- ان نسبة المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى اقل من نسبة المديرات
- ان نسبة المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى اقل من نسبة المديرات
- ان نسبة المدراء من ذوي السيطرة الدماغية المتكامله اكثر من نسبة المديرات
- ان نسبة المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى اقل من نسبة المديرات
- اجراء دراسة مماثلة على مديريات أخرى في محافظات العراق ومقارنتها بمحافظة بغداد
- اجراء دراسة مماثلة على الإداريين في وزارة التربية



### References:

- 1- Mustafa Mahmoud, Abdul-rahman Al-Imam, Sabah Hussien & Anwer Hussein. (1990). Evaluation and measurement. Dar Al-Hikma for printing and publishing, Baghdad.
- 2- Adnan Mahmoud Al-Mahdawy & Ihsan Ilaawy Al-Dulaimy. (2006). Measurement and evaluation in the educational process. 2<sup>nd</sup> edition, Baghdad.
- 3- Rabiee Mohammed Shihata. (2011). Personality measurement. 3<sup>rd</sup> edition, Dar Al-Maseera for printing and publishing, Amman.
- 4- Afana Ismaeel & Yousif Ibrahim Algaish. (2009). Teaching and learning with the bilateral brain. 1<sup>st</sup> edition, Dar Al-thaqafa for publishing, Amman.
- 5- Salah Aldeen Mahmoud Allam. (2011). Educational and psychological measurement and evaluation: its basics, applications and contemporary trends. 4<sup>th</sup> edition, Dar Al-fkr Al-araby for printing and publishing, Cairo.
- 6- Seid Eid. (2008). Challenges facing creative management, Arab Organization for Administrative Development. League of Arab States, Cairo.
- 7- Abdul-rahman Mohammed Al-isawy. (1985). Measurement and experimentation in psychology and education. Al-Nahdha Al-Arabia for publishing, Beirut.
- 8- Wahib Majeed I-Kubaisy. (2010). Applied statistics in the social sciences. 1<sup>st</sup> edition, Dar Al-Alamia, Beirut.
- 9- Sami Mohammed Mulhim. (2005). Measurement and evaluation in education and psychology. Amman.
- 10- Mohammed Bakr Nawfal. (2006). The relationship of brain control to academic specialization among Jordanian school and university students. Al-Najah Research Journal, Amman.



- 11- Zaid Al-Huiady & Mohammed Jihad Al-Jamal. (2003). Methods for identifying creative and talented people and developing creative thinking. 1<sup>st</sup> edition, UAE.
- 12- Solos,R.L Cogitive psychology : (6th .ed .singapore, person Education ,2004
- 13- Ebel,R,L. , Essentials of Educational Measurement: ( New Jersey Hall Englewood ,Cliffs, 1972 )
- 14- O'Rourke, N., Hatcher, L., & Stepanski, E. J. ,)f Step-by-Step)fproach to Using SAS® for Univariate & Multivariate Statistics, (2nded.). USA:( SAS Institute)fnd Wileyp, 2005 ) .
- 15- Torrance,E.P , Hemisphericity)fnd creative function :(Journal of Research)fnd Development in Education,Vol 1982) , (5 ) ,

1995 م

1416 هـ

وقل رب زدني علماً  
 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات  
 College of Physical Education and Sport Sciences For Women